

(٧)

النديم وجمعية الشبان بالإسكندرية

لما كان للنديم تأثير كبير على نفوس الأهالى بالإسكندرية فقد شجع على تأسيس جمعية ذات صبغة سياسية لتوعية الشبان وتعبئتهم وطنيا حتى يكونوا سندا للثورة وركيزة لها فتأسست جمعية الشبان بالإسكندرية وانتظم فى سلكها كثير من الشبان من أبناء الإسكندرية وكانوا يعملون محافل عمومية يدعون إليها الخاص والعام ، ويحضر بها عبد الله النديم ويلقى عليهم الخطب المهيجة ، وقد بلغ من أهمية هذه الجمعية أن كان محافظ الإسكندرية عمر باشا لطفى يحضر اجتماعاتها وكان من ضمن مشروعاتها إنشاء بنك وطنى فرارا من استئثار الأجانب بمرافق البلاد .

وكان من أهم أعمال هذه الجمعية مساندة الثورة وتأييدها فيما يحدث من مواقف . وقد استمر نشاط هذه الجمعية فى حماية رجال الثورة العرابية وخصوصا "السيد قنديل" مأمور ضبطية الإسكندرية ، ولم يتوقف نشاطها إلا بعد هزيمة الثورة حيث قبض على رئيسها وأعضائها ووضعوا فى السجون بتهمة إثارة الناس وبلبله أفكارهم وتخميم المحاضر والتداخل مع العصاة .